



سلا في: 2010 /03/10

السيد رئيس اللجنة الاستشارية للجهوية  
67 شارع ابن سينا اكدال الرباط

**الموضوع:** وجهات نظر المنظمة المغربية للشغالين المتحددين  
و اقتراحاتها حول الجهوية الموسعة.

**المرجع:** مراسلتكم المؤرخة في: 23 فبراير 2010  
تحت عدد: 2010/79

**رقم الإرسال:** 2010/121

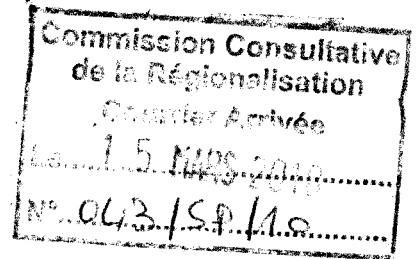
سلام تام بوجود مولانا الإمام.

وبعد : السيد الرئيس:

تتشرف المركزية النقابية المنظمة المغربية للشغالين المتحددين فتطرح على انظار  
لجنتكم الموقرة في الاتي؛ رأيها و اقتراحاتها حول الجهوية الموسعة:

و تقبلوا سيدي خالص التقدير و الاحترام.

الكاتب العام  
للجنة المغربية للشغالين المتحددين  
محمد غزلان



رأي واقتراحات المنظمة المغربية للشغالين  
المتحددين (O M T U)  
حول الجهوية الموسعة

الجهة في الاصطلاح الجغرافي جزء من الكل: و قد عرف تاريخ المغرب انواعا  
من الجهة.

فالجهة قبل الحماية ، و الجهة في عهد الاستعمار و الجهة في عهد الاستقلال  
السياسي الى حدود سنة 1971، و الجهة بعد سنة 1992.. و تميزت كل منها بخصائص

تراوحت بين الاستقلالية. انطلاقا من عواملها الجغرافية و الثقافية؛ ومن عوامل ادارية. و هواجس امنية ضببية. و انتهاء بعوامل ادارية و اقتصادية..في اطار مخططات تنموية.

و اذا كانت اهداف الجهوية قبل الحماية نفورا و تشتتا و نعة قبلية و"سيبة"..احيانا: فان الجهوية خلال عهد الاستعمار، كانت تحكما و استغلالا.. و تمييزا بين السكان و الجهات: بينما الجهوية في بداية الاستقلال..كانت عمالات و أقاليم و ضببا اداريا.. و تأسيسا لدوالب الحكم.

الا ان هذه المرحلة انتهت بالتنصيب دستوريا على الجهة.. التي ظلت مرتبطة بمركز الحكم.

تربطها المركزية..و الوصاية و الهاجس الامني..و هي عوامل انتهت بالجهوية - رغم التنصيب الدستوري على دورها و اهميتها - بالفشل:  
- لاستمرار المبادئ التي بني عليها المستعمر تقسيمه للمغرب.. و يتجلى العجز في ببطء عملية التنمية.. و تنامي المطالبة بالاستقلال الذاتي.. ( الصحراء - سوس - الريف.. ) - الحركات الاحتجاجية - تنامي التطرف - عدم استغلال ثروات البلاد الاستغلال الامثل، تفاوت الطبقات - اقتصاد الريع..

فتجد قلة لا تشتغل و مع ذلك تملك كل شيء،و الغالبية تشتغل.. و مع ذلك اصبحت هي البطالة و الفقر و الامية و دور الصفيح و الامراض الاجتماعية و التطرف..الى غير ذلك.. فذهبت هذه الغالبية ضحية السياسات اللاشعبية التي ظلت قائمة تنمو مظاهرها السلبية المثبطة للمبادرات الطيبة التي كانت تبدو بين الفنة و الاخرى..

امام كل ذلك.. و رغم تنامي سوء الاوضاع ظلت الاحزاب و النقابات مصرة على التجاهل..بل ان الملاحظ لا يجد للجهوية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية، في برامج هذه الاحزاب و النقابات اشارات الا نادرا.

و قد اقتصر الجدل السياسي و النقابي على مطالب و آراء .. هي بوادر صراع و تنافس اكثر منها تشخيص لاسباب التخلف. و برامج لانقاذ البلاد .. و هو ما يدعو هذه المركزية( المنظمة المغربية للشغالين المتحدين) الى الاعتبار بنتائج الماضي السلبية.



فهب جلالة الملك لهذا الامر... و صارت مدن و اقاليم المغرب عواصم له يحيي  
الامل في الكرامة.. و عز المواطنة..

و خطاب جلالته ل: 3 يناير 2010 خريطة طريق للقطع مع ماضي التخلف..  
و الانطلاق نحو غد تتكافأ فيه الجهات مهما بعدت.. و المواطنون مهما نأوا..

لذا و اعتبارا بالماضي، فان المنظمة المغربية للشغاليين المتحدين في اقتراحها حول  
الجهوية الموسعة تقترح:

- اعادة تقسيم المغرب الى الجهات التالية:  
جهة الصحراء - جهة سوس ماسة درعة - جهة مراكش - جهة الاطلس - جهة  
وجدة - جهة فاس - جهة الرباط - جهة الدار البيضاء - جهة تطوان ... مراعاة  
لعواملها الجغرافية - و الثقافية.. و القبلية - و الاقتصادية - و الاجتماعية.

على راس كل جهة وال هو رئيس الجهة و ممثل السلطة المركزية.  
تشكل مجالس جهوية مكونة من:  
- منتخبين يحدد عددهم حسب الكثافة السكانية، ينتخبون انتخابا مباشرا.  
- ممثلين عن رجال الاعمال.  
- ممثلين عن المهنيين.  
- ممثلين عن الاحزاب النشيطة بالجهة.  
- ممثلين عن النقابات النشيطة بالجهة دون اعتبار للتمثيلية الوطنية و لصفة " اكثر  
تمثيلا.."

- مناديب الادارات الحكومية.  
- ممثلين عن سلطة الوصاية.  
- ممثل عن الوالي.  
- ينتخب اعضاء المجلس الجهوي رئيسا منهم.  
- يخول لرئيس المجلس الجهوي صفة الامر بالصرف.  
- يشرف رئيس مجلس الجهوية على تنفيذ مقررات مجلس الجهة.  
- يكون مجلس الجهة مستقلا في اقرار البرامج التنموية و الاقتصادية و الاجتماعية  
الجهوية.

- يكون الوالي هو ممثل السلطات المركزية و مسؤولا عن برنامج المساعدات  
المقدمة للجهات في اطار التوازن و التكامل و يشرف على التنسيق بين البرامج الجهوية  
و البرامج الوطنية في الجهة الممولة مركزيا.

- ميزانية مجلس الجهة: موارد الجهة و ضرائبها في حدود 50%..



- يشرف مجلس الجهة على الموارد البشرية و يعمل على تكوينها و اعادة تكوينها.
- تنشط اللجان الجهوية باشراف المجلس الجهوي.
- يتم التنصيب على اختصاصات مجلس الجهة و الوالي في الاصلاح الدستوري.
- يرجع الاشراف الجهوي على شؤون الامن العام الى الوالي.
- تندمج مجالس الجهة في النشاط الاقتصادي بالمشاركة في مشاريع اقتصادية، و يتاسس احياء صناعية...و تشجيع تاسيس المقاولات.
- للمجالس الجهوية استقلالية و ذمة مالية.. تمكنها من الحصول على قروض لتمويل المشاريع.
- يفرض على رئيس المجلس الجهوي ان يكون، في المجال الاشرافي الجهوي.
- ترتبط الجهة بجلالة الملك.. بالبيعية الشرعية و بالولاء و الاخلاص و يفرض عليها التضامن و التكامل من اجل تنمية وطنية متناسقة و شاملة.
- يحتفظ جلالة الملك بجميع سلطاته المنصوص عليها في الدستور.
- تتنازل الحكومة عن بعض سلطاتها لفائدة الجهوية الموسعة منعا للبيروقراطية ، و اعتمادا لسياسة القرب ( اللامركزية).
- تعطى الاولوية في الجهوية الموسعة للصحراء في اطار الاستقلال الذاتي مع اعتبار الوحدة الترابية الوطنية.
- تظل المركزية قائمة في:
- الجيش و الامن و السياسة الخارجية و العملة و العلم المغربي و الشواطئ و البحار و الدين و المذهب .

تبدأ الجهوية الموسعة بالصحراء.. ثم يتم اقرارها تدريجيا بباقي الاقاليم عند نضجها السياسي و الاقتصادي و الاداري.. و عند توفرها على الموارد المالية و البشرية الكافية.

